



ردت إيران على التهديدات الإسرائيلية التي لوحـت بتصفـية رأس النـظام السـوري "بشار الأـسد" والإـطـاحة بـنـظامـه في حال سـماـحـه لـلـقوـات الإـيرـانـية باـسـتـخدـام الأـراضـي السـورـية.

ونـقلـت وكـالـة سـبـوـتنـيك الروـسـية، عنـ نـائـب رـئـيس لـجـنة الأمـن الـقومـي الإـيرـانـي، أبوـ الفـضـل حـسـن بـيـغـي، قولـه "إن إـسـرـائـيل عـاجـزـة عنـ اـغـتـيـال "بـشار الأـسد".

وأـضـاف "بيـغـي" خـلاـل حـدـيـث لـلـوـكـالـة، إن "إـسـرـائـيل لا تـقـدر أنـ تـفـعـل شـيـئـا، وـلا تـسـطـيع الـقـيـام بـهـذـا الـأـمـر لـأـنـ وـجـودـنـا الـاستـشـارـي فيـ سـورـيا شـرـعي وـبـطـلـبـ منـ الـحـكـومـة السـورـية" عـلـى حدـ تـعبـيرـه.

وـفيـ وقتـ سـابـقـ، هـدـدـ وزـيرـ الطـاـقة الإـسـرـائـيليـ، يـوـفـالـ شـتاـينـتزـ، بـأـنـ بـلـادـهـ قدـ تـقـتـلـ الأـسـدـ، وـتـطـيـحـ بـحـكـومـتـهـ، فيـ حالـ استـمـرـ بالـسـماـحـ لـلـقـوـات الإـيرـانـية باـسـتـخدـام الأـراضـي السـورـيةـ، وـأـضـافـ الـوزـيرـ الإـسـرـائـيليـ وـفقـاـ لـمـاـ أـورـدـتـهـ روـيـترـزـ "إـذـا سـمـحـ الأـسـدـ إـلـيـ إـسـرـائـيلـ بـتـحـوـيلـ سـورـياـ إـلـىـ قـاعـدـةـ عـسـكـرـيـةـ ضـدـنـاـ، فـعـلـيـهـ أـنـ يـعـرـفـ أـنـهـ سـتـكـونـ نـهـاـيـةـ".

يـأـتـيـ ذـلـكـ فـيـ ظـلـ التـوـرـ العـسـكـرـيـ المـتصـاعـدـ بـيـنـ إـرـانـ وـإـسـرـائـيلـ عـلـىـ خـلـفـيـةـ اـسـتـهـادـفـ الأـخـيـرـةـ مـطـارـ الـ"تـيـ فـورـ"ـ وـقـتـ 7ـ ضـبـاطـ إـيرـانـيـنـ مـنـ ضـمـنـهـمـ مـسـؤـولـ عـنـ مـشـرـوـعـ الطـائـراتـ الـمـسـيـرـةـ، ماـ دـفـعـ إـرـانـ لـلـتـهـيـدـ بـالـرـدـ.

وـكـانـتـ صـحـيـفـةـ "هـارـتسـ" الإـسـرـائـيلـيـةـ قدـ رـجـحـتـ أـنـ تـخـتـارـ إـرـانـ الجـبـهـةـ السـورـيـةـ لـلـرـدـ عـلـىـ الضـرـبـةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ الأـخـيـرـةـ، وـهـوـ ماـ يـفـسـرـ التـأـهـبـ الإـسـرـائـيلـيـ الكـبـيرـ عـلـىـ الـحـدـودـ مـعـ الـجـوـلـانـ، وـعـمـلـ قـيـادـةـ أـرـكـانـ الـجـيـشـ عـلـىـ تـصـمـيمـ كـافـةـ سـيـنـارـيـوـهـاتـ الـحـربـ الـمـحـتمـلـةـ.

المصادر: